

Distr.: Limited
26 November 2008
Arabic
Original: English



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٠ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد أندري متيليتسا (بيلاروس)، استناداً
إلى مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/63/L.26

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤،
و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠١، و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٢٦/٥٨ و ٢٢٧/٥٨
المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠٤، و ٢٠٣/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، و ٢٠٦/٦١ المؤرخ
٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، و ١٩٨/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧،

وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ
٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ومقررات المجلس



٢٠٠٤/٣٠٠ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، و ٢٠٠٥/٢٩٨ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، و ٢٠٠٦/٢٤٧ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦، و ٢٠٠٧/٢٤٩ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧، و ٢٠٠٨/٢٣٩ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨،

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١) المتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون شخص من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، والهدف الوارد في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسنبرغ للتنفيذ")^(٢) المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تشير أيضا إلى جدول أعمال المئول^(٣)، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٤)، وخطة جوهانسنبرغ للتنفيذ، وتوافق آراء مونتريري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٥)،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦) التي تهيئ بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تعمل على تحقيق تحسن ملموس في حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون شخص من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، مع الاعتراف بالحاجة الماسة إلى توفير مزيد من الموارد من أجل إيجاد السكن الميسور التكلفة والهياكل الأساسية المتصلة بالإسكان وإيلاء أولوية لمنع نشوء أحياء فقيرة وتحسين أحوالها، وأن تشجع على تقديم الدعم إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية ومرفق تحسين أحوال الأحياء الفقيرة التابع لها،

وإذ تسلّم بما لتدهور البيئة، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، من تأثير ضار بالمستوطنات البشرية،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسنبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار د-٢/٢٥، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتريري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تسلّم أيضا بما قد يكون للأزمة المالية الحالية من أثر سلبي على قدرة موئل الأمم المتحدة على تعبئة الموارد وتعزيز استخدام الحوافز والتدابير المتعلقة بالأسواق، بالإضافة إلى حشد الموارد المالية المحلية والدولية لدعم استثمارات القطاع الخاص في المساكن الميسور التكلفة،

وإذ تشير إلى أهمية إسهام موئل الأمم المتحدة، في حدود ولايته، في زيادة فعالية تكاليف الانتقال من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى الإنعاش وإعادة البناء، وترحب أيضا بقرار السماح بانضمام موئل الأمم المتحدة إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات،

وإذ تدرك أهمية البعد الحضري للقضاء على الفقر والحاجة إلى دمج مسألتي المياه والصرف الصحي وغيرهما من المسائل في إطار شامل للتنمية المستدامة،

وإذ تدرك أيضا أهمية سياسات اللامركزية لتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، بما يتماشى مع جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تلاحظ التقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة حتى الآن في تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣،

وإذ ترحب بالجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة، بوصفه وكالة غير مقيمة ومن خلال مديري برامجها الوطنية المتعلقة بالموئل، في مساعدة البلدان المستفيدة من البرامج على إدماج جدول أعمال الموئل في صلب أطرها الإنمائية،

وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة الصين ومدينة نانجغ لاستضافتهما الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي في الفترة من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، ولحكومة البرازيل لعرضها استضافة الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠١٠،

وإذ تلاحظ الجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لتعزيز تعاونه مع البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية والمؤسسات المالية المحلية، بما يكفل أن تؤدي أنشطته في مجال إسداء المشورة بخصوص السياسة العامة وفي مجال بناء القدرات إلى تعظيم فعالية التمويل الاستثماري المخصص لتحسين نوعية المياه والصرف الصحي كمدخل إلى بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تسلّم بضرورة أن يركز موئل الأمم المتحدة بشكل أدق على جميع المجالات الواقعة ضمن نطاق ولايته،

وإذ تسلّم أيضا باستمرار الحاجة إلى زيادة المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها المقدمة لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية من أجل كفاءة التنفيذ العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٧) وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ،

وإذ تسلّم كذلك بالتقدم الذي يحرزه موئل الأمم المتحدة من تقدم في إنشاء الصندوق الاستئماني للعمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد، التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، الذي أنشأه مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة بموجب قراره ١٠/٢١^(٨)،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٩)، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(١٠)؛

٢ - ترحب بالجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة في تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وتشجع الحكومات القادرة على المساهمة في موئل الأمم المتحدة على أن تفعل ذلك، هي وغيرها من أصحاب المصلحة، وذلك من أجل مواصلة تعزيز جهوده في ميدان الإصلاح المؤسسي وتوخي الامتياز الإداري، بما في ذلك الإدارة القائمة على النتائج؛

٣ - تشجع الحكومات على ترويج مبادئ وممارسات التحضر المستدام وعلى تعزيز دور ومساهمة سلطاتها المحلية في تطبيق هذه المبادئ والممارسات، بغية تحسين ظروف معيشة السكان الحضريين المستضعفين، بمن فيهم سكان الأحياء الفقيرة والحضريون الفقراء، وكمساهمة مهمة من جانبها في التخفيف من أسباب تغير المناخ والتكيف مع آثار تغير المناخ والحد من المخاطر وأوجه الضعف في عالم أخذ في التحضر بسرعة، بما في ذلك المستوطنات

(٧) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٨) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٨ (A/62/8)، المرفق الأول، الفرع باء.

(٩) E/2008/64.

(١٠) A/63/291.

البشرية الموجودة في النظم الإيكولوجية المهشة، وتدعو الجهات المانحة الدولية إلى دعم جهود البلدان النامية في هذا الصدد؛

٤ - **تكرر دعوتها** إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات، وتدعو الحكومات القادرة على تقديم تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وتبرعات إضافية غير مخصصة الغرض، من أجل دعم الأهداف الاستراتيجية والمؤسسية للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وحملتها العالمية للتحضر المستدام إلى أن تفعل ذلك، هي وغيرها من أصحاب المصلحة؛

٥ - **تدعو** الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستثماري للمياه والصرف الصحي ومرفق تحسين أحوال الأحياء الفقيرة والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني، من أجل تمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمارات العامة ورؤوس الأموال الخاصة، لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة وتوفير مرافق الإيواء والخدمات الأساسية؛

٦ - **تدعو أيضا** الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى الإسهام في الصندوق الاستثماري للعمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد، التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبقى احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية في بلوغ الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير المياه والصرف الصحي، وتحسين الأحياء الفقيرة، الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٢) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦)؛

٨ - **تهيب** بموئل الأمم المتحدة أن يعزز الجهود الرامية إلى تنسيق وتنفيذ ما يظطلع به من أنشطة في مجالي وضع المعايير والتنفيذ من خلال الإطار المعياري والتنفيذي المعزز الموضح في الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل، مما يعزز أنشطته المعيارية، وتدعو جميع البلدان التي بإمكانها دعم أنشطة موئل الأمم المتحدة في هذا الصدد إلى القيام بذلك؛

٩ - **تدعو** موئل الأمم المتحدة إلى تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والنظر في دعم الوجود الاستراتيجي لبرامجه في المناطق والإسهام في برامج التنمية المستدامة؛

١٠ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة أن يقوم، في إطار عملياته التجريبية لتمويل الأولي الواجب السداد الخاصة بتمويل الإسكان، وبالتعاون الوثيق مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، بتوثيق ونشر الدروس المستفادة، آخذًا في عين الاعتبار أحكام القرار ١٠/٢١ الصادر عن مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة^(٨)، ومراعيًا على الوجه الكامل أزمة تمويل الإسكان الأخيرة، وغيرها من العوامل ذات الصلة؛

١١ - **تدعو** مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة إلى إبقاء التطورات التي تشهدها نظم تمويل الإسكان قيد الاستعراض في ضوء الأزمة المالية الحالية، وتقرر دراسة إمكانية عقد مناسبة رفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن هذا الموضوع؛

١٢ - **تشجع** الدول الأعضاء على القيام، حسب الاقتضاء، بتعزيز أو إنشاء لجان وطنية عريضة القاعدة معنية بالموئل بغية إدراج التحضر المستدام والحد من الفقر في المدن ضمن استراتيجياتها الإنمائية الوطنية؛

١٣ - **تشجع** المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن يدرج في عمليات متابعة نتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية الرئيسية ذات الصلة موضوع التحضر المستدام والحد من الفقر في الحضر وتحسين الأحياء الفقيرة، بوصفه من المسائل الجامعة؛

١٤ - **تشدد** على أهمية وجود برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في مقر مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض لإتاحة تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وغيره من الأجهزة والمنظمات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٦ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".